

الأسماء الحسنی - الدرس التاسع - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ومعرفة به جل وعلا. نسأله تعالى ان يزيدنا محبة وخشية له جل وعلا. ونحن نتفكر وفي اسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:00:17](#)

ايها الاخوة الاخوات في كل ركعة من ركعات صلاتنا ندعو ربنا نقول اهدنا الصراط المستقيم هل نشعر ايها الاخوة الاخوات بضرورة شديدة بهذا الدعاء اكرر هذا الدعاء في اليوم سبع عشرة مرة في صلاة الفريضة - [00:00:36](#)

ثم في صلاة النافلة بحسب ما نصلي من نوافل هل نشعر باضطرار لهذا الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم لانه قد يقول قائل الحمد لله انا مسلم وانا مهتدي فلماذا هذا التكرار لهذا الدعاء؟ اهدنا الصراط المستقيم - [00:00:59](#)

ايها الاخوة الاخوات ليست المسألة فقط مسألة تثبيت على الصراط المستقيم بعض الناس يظن ان تكرار هذا الدعاء لاجل الثبات على الصراط المستقيم. نعم الثبات نعمة عظيمة ولكن الامر اعظم واجل من هذا - [00:01:18](#)

ايها الاخوة الاخوات والله نحن نحتاج الى الهداية في كل لحظة من لحظات حياتنا ولذلك نعيش مع اسم الله الهادي الهادي هذا الاسم نحتاج اليه في كل احوالنا في كل لحظة من لحظات حياتنا - [00:01:36](#)

نحمد الله تعالى اولاً ان هداانا للاسلام. وهذه اعظم هداية ثم ايضاً هداانا الله تعالى لان نكون من اهل الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:01:58](#)

ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم ولذلك يقول ابو العالية آآ تلميذ ابن عباس - [00:02:16](#)

اه او ابو العالية نعم رضي رحمه الله تعالى من التابعين اه يقول آآ قد قرأت المحكم يعني القرآن قال قد قرأت المحكم عشر سنين قال والله قد انعم الله تعالى علي بنعمتين - [00:02:32](#)

لا ادري ايهما افضل ان هدايني للاسلام ولم يجعلني حروريا. يعني لم يجعلني خارجيا من الخوارج الذين يخرجون على ولاة الامر يكفرونهم هذي هداية. كم الان من الشباب او من الناس - [00:02:53](#)

من راح ضحية هذه الافكار المنحرفة يحمل فكر تكفير ولاة الامر والمظاهرات والاغتيالات وضيع حياته في هذه الافكار المنحرفة التي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يكون المسلم - [00:03:11](#)

على فكر طيب على عقيدة سليمة ومنهج واضح دين الاسلام الواضح الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذه هداية عظيمة يكون قلبك خاليا عن آآ ان يكون فيه تنقص لاحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

وهكذا هذه الهداية للفرقة الناجية هداية عظيمة. ثم بعد ذلك ايضاً نحتاج الى هدايات كثيرة كم من الامور في دين الاسلام لا نعلمها كم من اية في القرآن لا نعرف تفسيرها؟ وكم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لم نفقه معناها؟ كم من الاحكام الشرعية لا نعرفها - [00:03:48](#)

فاذا نحتاج الى هداية نتعلم بها ديننا ثم كذلك بعد هذه الهداية هداية العلم نحتاج الى هداية التوفيق للعمل بالعلم ولذلك الهداية في القرآن هدايتان هداية بيان كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني تبين - [00:04:11](#)

وترشد فالانسان يحتاج الى هداية من الله تعالى حتى يتعلم ثم ايضا ما يكفي ان يتعلم ثم لا يعمل بعلمه حتى يكون العلم حجة لك لابد ان توفق للعمل بما تتعلم - [00:04:35](#)

فنحتاج الى هداية نوفق بها للعمل كم من الامور التي نعرف فضلها؟ ولكن من الذي يعمل نعرف فضل المحافظة على الصلوات الخمس في المسجد وفضل صيام الاثنين والخميس وفضل قيام الليل وتلاوة القرآن لكن من الذي يعمل من هداه الله تعالى وفقه - [00:04:52](#) ثم كذلك حتى العمل نحتاج الى هداية تنزل علينا ونحن نعمل ونحن نصلي ونحن نتلو القرآن نحن نذكر الله لان العمل نحتاج فيه الى اتقانه والخشوع فيه هذي هداية الخشوع في العمل. وكونك تعمل العمل بمحبة وشوق لله وخشية لله - [00:05:14](#) فيعظم اجره عند الله هذه هداية من الله تعالى. والا كم من الناس من يصلون ويقومون الليل ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيام السهر - [00:05:38](#)

نحتاج الى الخشوع في العمل. نحتاج الى التوبة. من المعاصي والسيئات. هذه هداية توبة الى الله تعالى هداية من الله تعالى نحتاج الى ان نطهر قلوبنا من الامراض من الحسد والبغضاء والكبر والغرور والرياء هذه هداية من الله تعالى - [00:05:54](#) وهكذا في الحقيقة كل اعمال الخير هداية من الله تعالى. برك لوالديك هداية من الله صلتك لارحامك هداية من الله. حسن العشرة الزوجية هداية من الله تعالى. هدى الزوجين لحياة مستقرة فيها الطمأنينة والسكينة والمحبة - [00:06:13](#) تربيتك لاولادك التربية الصالحة خاصة في هذا الزمان زمان الفتن والله هذه هداية من الله تعالى توفيق من الله تعالى وهكذا في كل احوالك تحتاج الى الهداية اذا اردت ان تكون من الفائزين السعداء في كل لحظات حياتك تحتاج الى تنزل الهدايا عليك - [00:06:30](#)

الله تعالى هو الهادي حتى اذا اكلت وشربت ونمت فتحتاج الى هداية تنوي بهذه العادات ان تتقوى على طاعة الله فتكتب لك حسنات هذي هداية من الله تعالى بل ما اكون مبالغا - [00:06:50](#) انك اذا ذهبت الى الخلاء لقضاء حاجتك اذا اردت ان تفوز بحسنات تحتاج الى هداية من الله تعالى. من الناس من يدخل الخلاء يذكر الله واذا خرج يذكر الله ويستشعر نعمة الله عليه - [00:07:07](#)

لما اخرج عنه الاذى فيقول غفرانك استغفرك من تقصيري على شكري هذه النعمة فهذا الشعور وهذه التأملات هداية من الله تعالى تجد بعض الناس مثلا اه ينتظر في يعني قاعة انتظار في مستشفى او في اه عمل - [00:07:23](#) تجد آآ مثلا واحد آآ يقلب الجريدة واهر يتأفف من التأخر واهر ينظر كل مرة الى ساعته متى يأتي الموعد وانت جالس واذا بهداية من الله تنزل عليك فتلهج بذكر الله. او تترك - [00:07:43](#)

الله تنزلت عليك هداية وحرماها هؤلاء فاذا في الحقيقة العبد اذا اراد ان يفوز في كل لحظة من لحظات حياته يحتاج الى هداية خاصة في كل لحظة ولذلك هذا الاسم اسم الله تعالى الهادي نحتاج اليه في كل لحظة من لحظات حياتنا. اهدنا الصراط المستقيم. ثم نحتاج الى الهداية - [00:08:01](#)

والثبات على هذا الصراط المستقيم حتى الممات. فيثبتنا الله تعالى في قبورنا ويثبتنا على الصراط المستقيم. يوم القيامة حتى ندخل الجنة هكذا يحتاج الانسان الى هذه الهدايا في كل لحظة. ولذلك يقول الامام احمد رحمه الله الناس يحتاجون الى العلم - [00:08:28](#)

والعلم من الهداية اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب والنفس لان الانسان يعني يحتاج الى الطعام والشراب في اليوم مرة او مرتين وهذه يعني تصلح بدنه. اما العلم يحتاج الى العلم النافع وهداية الله تعالى في كل لحظة من لحظات حياته - [00:08:49](#) وتأملوا ايها الاخوة ايضا في اسم الله تعالى الهادي نرى هذا الاسم في كل شيء من مخلوقات الله تعالى الله يقول سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - [00:09:08](#)

والذي قدر فهدى قدر لكل مخلوق وظيفته ثم هداه الى هذه الوظيفة سبحانه الله من هدى الطفل الرضيع اذا خرج من بطن امه ان يمص ثدي امه من علمه سبحانه الهادي - [00:09:27](#)

من علم الطيور وهداها الى ان تسافر الاف الكيلو مترات عن موطنها ثم تعود الى وطنها. من هداها سبحانه الهادي من هدى النحلة الى ان تخرج من خليتها عشرات الكيلو مترات ثم ترجع الى الخلية - [00:09:49](#)

لا تضع الخلية من هداها الى ان تصنع خليتها على الشكل السداسي الذي تنعدم فيه الفراغات بلا الات سبحانه الهادي من هداها الى وظائف مختلفة في هذه الخلية لما تنتظر في مملكة النحل - [00:10:12](#)

والله تسبح الله من آآ عظيم خلق الله من هدايته لهذه النحلة هناك ملكة في الخلية وهناك خادمت يخدمن الملكة وهناك مربيات للصغار وهناك من يحرسن الخلية لو تأتي نحلة من خارج الخلية من خلية اخرى ما يسمحن لها بالدخول - [00:10:32](#)

كيف عرفنا هذا سبحان الهادي هناك ايضا من النحل مستكشفات تستكشف عن اماكن الزهور هناك من يحرسن الخلية هناك من ينظفن الخلية هناك من يبردن الخلية ويهون الخلية وهكذا سبحانه الهادي - [00:10:54](#)

وكذلك لو تنتظر في عالم النمل من هدى هذه النملة الى ان تحمل قوتها وتفلق حبة القمح فلتتين حتى لا تنبت هذه الحبة اذا نبتت فسد قوتها فتفلقها دلتين ثم بعض الحبوب تفلقها يعني مرة ثم تعود وتفلق الحبة مرة اخرى - [00:11:15](#)

لأنها حذوات فلتتين مثل حبة الكزبرة مثلا ما تكفي بفلقها مرة واحدة بل تفلقها يعني مرتين. لماذا؟ لأنها سبحان الله هداها الله تعالى الى ان هذه الحبة حتى لو فلتت مرة ستنبت مرة اخرى سبحانه الهادي - [00:11:42](#)

وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم سبحان الله مثل مجتمع البشر وظائف مختلفة هدى الله تعالى كل انسان لما فيه صلاحه والهم الناس وظائف مختلفة ومواهب مختلفة ورغبات مختلفة حتى تدور عجلة الحياة هكذا ترى في عالم الحيوان. سبحان الله - [00:12:01](#)

ولذلك يعني يقول الرازي رحمه الله في تفسير اية الاعلى والذي قدر فهدى يقول هذه الاية لا تكفي بشرحها المجلدات قال والعالم كله شرح لهذه الاية الذي قدر فهدى حقا - [00:12:28](#)

هكذا يرى المسلم هداية الله تعالى في كل ما يراه من مخلوقات الله تعالى. واذكر اني يعني قرأت مرة عن تجربة للعلماء ارادوا ان يعرفوا كيف هذه الطيور؟ يعني تأتي الى اماكنها من الاف الكيلومترات اخذوا طائر مسكين وربطوا يعني عينه وابعدوه عن - [00:12:52](#)

لوطنه خمسة الاف كيلو متر وبعد يعني ممكن اسبوع او ايام اذا بهذا الطائر يأتيهم في نفس المكان في نفس العش. سبحان الله وجدوا في جبهة الطائر يعني مثل الشريط المغناطيسي الذي يتأثر يعني مغناطيس الارض - [00:13:17](#)

وهكذا يهدي الله تعالى هذا الطائر كما يشاء جل وعلا. سبحانه جل وعلا الهادي فالذي هذا هذه البهائم العجاوات كيف يترك بني ادم بلا هداية؟ لا شك ان الله تعالى - [00:13:36](#)

هدانا اعظم هداية هدى الناس اعظم هداية فكما ان الله تعالى هدى الكائنات لما فيه مصالحها فكذلك هدى الناس اعظم هداية. قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:13:54](#)

والله تعالى يقول آآ هدى للناس يقول في هذا القرآن يقول هدى للمتقين هذا القرآن هداية من ربنا جل وعلا. الله تعالى يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:14:16](#)

يهدي للتي هي اقوم في كل شئ هدانا الله تعالى الى الصراط المستقيم في كل مجالات الحياة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في العقيدة. تجد العقيدة اجمل عقيدة وواضح عقيدة التوحيد في القرآن - [00:14:31](#)

عقيدة فطرية منطقية عقلية. الذي خنقنا ورزقنا هو المستحق للعبادة وحده جل وعلا لا شريك له ولا ولد ولا صاحبة ولا نظير جل جلاله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [00:14:47](#)

تجد في القرآن الاسماء الحسنى لله القلوب تتعلق بالله تعالى محبة وتعظيما. عقيدة جميلة بخلاف ما تقرأ من عقائد فاسدة ما يقبلها العقل ولا تقبلها الفطرة كيف يزعم هؤلاء النصارى ان الهمم - [00:15:03](#)

هل في انثى وخرج من بطن انثى ثم صلب كيف يكون هذا اله سبحانه الله وهكذا الله تعالى هدانا لاحسن الشرائع احسن الاحكام انظر

الى العبادات في الاسلام. الصلاة ما اجملها! ما اروعها! الصيام! كيف يزكي نفس المسلم! يطهر نفسك من الشهوات - [00:15:22](#)

فتترك هذه المباحات من الطعام والشراب والشهوة المباحة حتى تزكوا نفسك يتشبه بالملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يأكلون ولا يشربون وهكذا الزكاة وهكذا الحج. وهكذا الاخلاق الكريمة في دين الاسلام - [00:15:45](#)

بر الوالدين وصلة الارحام والكرم والشجاعة الزهد والقناعة والعفاف اخلاق جميلة وكريمة وهكذا انظر الله تعالى هدايا التي اقوم في كل مجالات الحياة حتى في شؤوننا في البيع والشراء في اسواقنا في - [00:16:03](#)

بيوتنا في معاملتنا مع اهاليها مع اولادنا في آا قيام نظام الدولة والحدود والقصاص في تعامل الدولة المسلمة مع الدول الكافرة مع الدول الاخرى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين - [00:16:23](#)

الله يعني هذا الدين شامل لكل شيء بل هل تجد ديننا فيه ما يقارب العشرين ادب من اداب الطعام من اداب الشراب. في دين الاسلام لما تقرأ في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

الاداب على مائدة الطعام والشراب تجد ما يقارب عشرين ادب اي دين يحمل هذه الاداب الكريمة هذه هداية عظيمة من ربنا، بل حتى لما تدخل الخلاء هناك هدايات وهناك اداب - [00:16:57](#)

كيف بعد ذلك ما نقبل على هذه الهداية العظيمة كيف لا نتمسك بهذا الدين الله تعالى هدى المرأة في كتابه لا اعظم الاداب الجميلة التي تتحلّى بها المرأة من الحجاب والعفاف - [00:17:11](#)

والله يسعد الانسان بهداية ربه جل وعلا ثم ايضا هذه الهداية في الحقيقة نعم الله تعالى بين لنا طرق الخير وحذرنا من طرق الشر. ولكن لنعلم ايها الاخوة الاخوات ان التوفيق بيد الله وحده جل وعلا - [00:17:28](#)

بداية التوفيق بيد الله كم حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يهدي عمه ابا طالب قال الله تعالى له انك لا تهدي من احببت مات على الشرك ويقول له يا عم قل لا اله الا الله - [00:17:48](#)

كلمة احاج لك بها عند الله مات على الشرك ابي ان يقولها فقال له الله انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء بل هذي وحدة هو الله هو المستحق للعبادة والتعظيم. لانه هو الهادي - [00:18:04](#)

لذلك الله تعالى يقول قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق. افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع؟ امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون - [00:18:18](#)

والله تعالى يقول فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في سبحة الله اذكر اني سمعت قصة واحد اسلم - [00:18:33](#)

اه يقول آا كان جالس في دكانه واذا برجل يحمل كيسا جميلا ويعطيه لرجل واذا بذلك الرجل يأخذ ما في الكيس يتصفحه ثم اذا به يأخذ الكيس ويلقيه في سلة المهملات في الزباله - [00:18:48](#)

انا تعجبت كيف يلقي هذا الكيس الجميل في الزباله يقول ذهبت فاخذت هذا الكيس بعد ان ذهب الرجل واذا به كتيبات عن الاسلام قرأتها واسلمت. سبحان الله كمل كيف منع الله الهداية عن هذا الرجل الاول - [00:19:08](#)

الله تعالى يعلم ما في قلبه من كبر من عناد من يعني اعراض وهدى الله تعالى هذا الرجل مع ان اه يعني هذه الكتب سيقّت الى الرجل اول لكن هكذا - [00:19:27](#)

هدى الله تعالى هذا الرجل الثاني. هداية من الله تعالى والله تعالى هو الذي يهدي القلوب ويفتح هذه القلوب يفتح فيها الهداية والعلم الرحمة والتوفيق. ولذلك نحن قرأنا قرنا مع اسم الله الهادي اسم الله الفتاح. لماذا؟ لان اعظم - [00:19:39](#)

ابواب الفتح اعظم مظاهر الفتح ان يفتح الله تعالى على هذه القلوب ابواب الهداية والعلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نسأل الله تعالى ان يفتح على قلوبنا من العلم النافع والعمل الصالح - [00:20:01](#)

اه الله تعالى يفتح على قلب الانسان اذا اقبل على الله يفتح على قلبك من انوار معرفته واليقين بالله والشوق للقاءه وخشيته ما لا يخطر ببالك حتى تعبد الله وكأنك تراه. تشعر قبل ذلك - [00:20:19](#)

ان هناك يعني شيء كالقفل على قلبك افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها هذه الاقفال تحتاج الى فتح باسم الله تعالى الفتح لما تقبل على الله وتتعلم العلم نتفكر في اسماء الله الحسنى ونصلي لله ونجاهد انفسنا على طاعة الله يفتح الله تعالى هذه الاقفال من القلوب - [00:20:39](#)

ستشعر بعد ذلك في قلبك براحة وسعادة وطمأنينة وسعة ما كنت تشعر بها من قبل بسم الله تعالى الفتح الهادي يفتح الله تعالى على قلوب عبادة من العلم ما لم يتعلموه من قبل. ولذلك بعض العلماء يسمون كتبهم بهذا الاسم - [00:21:01](#)

ابن حجر رحمه الله لما وفقه الله لشرح صحيح البخاري هذا اعظم شرح للبخاري. سماه فتح الباري بشرح صحيح البخاري الشوكاني عنده كتاب في التفسير فتح القدير فلان فتوحات من الله في الحقيقة - [00:21:24](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ لما سجن في سجن القلعة يقول وقد فتح الله تعالى علي هذه المرة من معاني القرآن وابواب العلم ما كان يتمناه كثير من العلماء. وماتوا ولم يعني يعرفوا هذه الحقائق - [00:21:41](#)

قال وقد ندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير القرآن. مع انه خدم القرآن وخدم العلم رحمه الله تعالى. لكن انظر كيف يشعر فتح من الله تعالى عليه في هذه المرة - [00:22:00](#)

وهكذا المسلم يوقن ان الفتح هو الله والهادي هو الله فاذا اردت الهداية والفتح فعليك ان تفتقر الى الله. كما ندعو بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم في كل ركعة من ركعات صلواتنا - [00:22:13](#)

كما في استفتاح قيام الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى - [00:22:30](#)

صراط مستقيم علمنا النبي صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به نقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخر الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت هذا في الحقيقة اعظم وسيلة لهذه اعظم وسيلة لنيل الهداية اولاً ان تفتقر الى الله وان توقن بان الله هو الفتح - [00:22:50](#)

هذي وحده جل وعلا ثم كذلك تجاهد نفسك على الهداية. هذه الهداية تحتاج الى جهاد نفس ان تجاهد نفسك على تعلم العلم النافع. ان تجاهد نفسك على العمل الصالح. على الصلوات الخمس على قيام الليل على الصيام على ذكر الله على بذل المال. على -

[00:23:15](#)

الى الناس والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يفتح الله تعالى ابواب هدايته ورحمته. ولذلك اذا دخلت المسجد تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك الفتح اذا فتح لك ابواب رحمته خشعت في صلاتك. وفزت بكل خير - [00:23:34](#)

وكذلك من مظاهر الفتح غير فتح الهداية ان يفتح الله تعالى لك ابواب رزقه فالرزق بيد الله وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. فاسأل الله تعالى الفتح ان يفتح عليك من الرزق الحلال - [00:23:53](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً يفتح الله تعالى لك الابواب اذا انسدت عليك في الدنيا باب الشفاء الله تعالى هو الذي يفتحه. هؤلاء الاطباء انما هم اسباب اذكر اني مرة سمعت قصة طفل - [00:24:11](#)

اصيب وهو طفل يعني صغير بضربة في دماغه الاطباء اجمعوا على غلق باب الشفاء. قالوا هذا الطفل اذا كبر اما ان يكون ابله او اعمى او يعني آآ يكون معاقاً في حياته - [00:24:27](#)

الا طبيب واحد قال لهم يعني الشفاء بيد الله. نعم حالته يعني آآ بعيدة عن الشفاء لكن الله تعالى هو الشافي سبحانه الله بعد سنة شفاه الله تعالى فتح هذا الباب الله تعالى هو الذي فتحه - [00:24:45](#)

وكان من المتفوقين في دراسته فلا تأس مع اسم الله تعالى الفتح جل جلاله والفتح هو الذي يفتح باب النصر للمسلمين لما نعيش هذا الواقع الاليم نرى المسلمين يقتلون وتنتهك اعراضهم وتسلط عليهم الاعداء. وفيما بينهم فتن وخلافات ونزاعات - [00:25:02](#)

كيف يفتح الله تعالى هذا الباب وقد انسدت على المسلمين؟ باب الجماعة وباب الهداية وباب النصر والتمكين الله تعالى هو الذي يفتحه

والله تعالى اه يقول اه عن عباده المؤمنين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين - [00:25:26](#)

لان قبل ان ينصر الله المسلمين على الكفار كأن الباب مغلق كأن الكفار يعني كأنهم يظنون ان الدين الحق معهم وانهم على الحق وانهم هم المنصورون ولكن لما يفتح الله تعالى هذا الباب باب النصر للمسلمين - [00:25:50](#)

ويقضي بينهم بالحق يفتح هذا الامر المغلق المبهم الذي كانوا يظنونونه ولذلك آآ نوح عليه الصلاة والسلام مثلاً يتعبد لله بهذا الاسم لما يقول آآ ربى آآ ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين - [00:26:10](#)

وهكذا يفتح الله تعالى ويقضي بين المسلمين والكافرين في يوم الدين قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم يجمع بيننا ربنا يعني يوم القيامة يجمع بين - [00:26:33](#)

الخالق جميعاً بين المسلمين والكافرين. ثم يفتح بيننا بالحق. فريق في الجنة وفريق في السعير وهو الفتاح العليم جل جلاله وكذلك ايها الاخوة الاخوات من التعبد باسم الله تعالى الهادي الفتاح - [00:26:53](#)

ان يوفقك الله بان تكون مفتاحاً للخير كما ان الله هو الفتاح في حب من عباده من يكون فاتحاً للخيرات لابواب الخير ما اجمل ان تكون سبباً لفتح قلوب العباد - [00:27:11](#)

لما تنغلق بالشهوات والمعاصي فتفتح على قلوب الكفار فتكون سبباً في ذات للاسلام افتح على قلوب آآ الذين انحرفوا وابتعدوا عن الدين فتكون سبباً في هدايتهم وما اجمل ان يجعلك الله تعالى سبباً لفتح - [00:27:31](#)

مغالب العلم اذا اشكلت مسألة او ان يجعلك الله تعالى مفتاحاً لمعاني القرآن واسراره ولطائفه فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من من مفاتيح الخير. ما اجمل ان يجعلك الله تعالى مفتاحاً للخير - [00:27:53](#)

لما آآ تكون فاتحاً للكربات التي انسدت على بعض الناس. ضاقت بهم الدنيا اه لفقروا او لحاجة فتكون مفتاحاً للخير تساعدهم وتعطيهم تكون دالاً على الخير وهكذا تكون هادياً مهدياً - [00:28:13](#)

تهدي الناس وترشددهم وتعلمهم وتنصحهم بالتى هي احسن برفق ولين ونسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين نسأل الله تعالى ان يرزقنا ويجعل لنا من هذه الاسماء الحسنى اعظم نصيب من اسم الله تعالى الهادي والفتاح. نسأل الله تعالى ان نفوز - [00:28:32](#)

باعظم نصيب من هذه الاسماء الهادي والفتاح وسبحان الله هذه نعمة عظيمة لا يزال المؤمن يستشعرها في الجنة لما يقول اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:28:58](#)

تأملوا اهل الجنة يعرفون هذه النعمة العظيمة نعمة الهداية. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من مفاتيح الخير. نسأل الله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:29:19](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:29:35](#)